مقدمة:

يعد المعوقون ثروة بشرية حقيقية، يمكن للمجتمع أن يستفيد منها في العديد من مجالات التنمية إذا ما أحسن تربيتها ورعايتها وإعدادها، وخاصة بعد أن أصبحت تربية المعوقين ورعايتهم ليست ترفاً فكرياً أو ممارسة تربوية زائدة عن الحاجة، بل أصبحت عملية جوهرية وأساسية في أى نظام تربوى إذا أراد هذا النظام أن يستكمل أوجه الرعاية لكل فئاته المختلفة من الطلاب.

لذلك اهتمت دول العالم بتنشئة الإنسان ورعايته ورفع مستوي مهاراته وكفاءته، وشملت برعايتها الأفراد من ذوي الإعاقة وذلك بمساعدتهم في حياتهم الخاصة والاستفادة بهم وبمجهودهم في خدمة مجتمعاتهم وتنميتها حسب قدراتهم واستعداداتهم.

ويأتى هذا الاهتمام خاصة بعد أن أصبح تقدم المجتمعات مرهون بتربية هذه الفئة ورعايتها، فتقدم الدول في العصر الحديث يقاس بمدى ما تقدمه من رعاية لأبنائها المعوقين ومدى ما توفره لهم من فرص النمو السليم، ومن خلال الرعاية التربوية والاجتماعية والنفسية والمهنية وحسن توجيه هذه الفئات واستثمار قدراتها الخاصة، لذلك أخذ اهتمام الدول المختلفة بالمعوقين في تزايد مستمر، وقد ظهر هذا الاهتمام في عقد المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية وإنشاء المعاهد والمدارس ودور الرعاية الاجتماعية المتخصصة في التعليم والتدريب والتأهيل للمعوقين، وظهور العديد من القوانين والتشريعات والتى تعكس مدى وعي هذه الدول بفئة المعوقين والاهتمام بها من حيث تربيتهم ورعايتهم وحقوقهم المختلفة والتى عملت التشريعات على المحافظة عليها، وظهور تلك القوانين والتشريعات يعد نقلة نوعية في مجال المعوقين، كما أنها تعكس الاتجاهات الإيجابية في الدول المختلفة نحو فئة المعوقين.

من هنا يأتى هذا الكتاب لإلقاء الضوء على تربية المعوقين ورعايتهم من منظور التشريعات. حيث تناول الكتاب تربية المعوقين ورعايتهم في المواثيق الدولية والعربية في الفصل الاول.

اما الفصل الثانى فقد تناول تربية المعوقين ورعايتهم في المملكة العربية السعودية.

وتناول الفصل الثالث تربية المعوقين ورعايتهم في دولة الكويت.

وتناول الفصل الرابع تربية المعوقين ورعايتهم في دولة البحرين.

وتناول الفصل الخامس تربية المعوقين ورعايتهم في دولة الإمارات العربية المتحدة.

والفصل السادس تربية المعوقين ورعايتهم في سلطنة عمان .

كما يسعى هذا الكتاب إلى دعم المكتبة العربية في مجال المعوقين بغرض تزويد الطلاب والباحثين والمهتمين بمجال المعوقين وتربيتهم ورعايتهم بقدر من المعلومات المتخصصة في هذا المجال.

ارجو ان يكون هذا الكتاب مفيداً لطلاب وطالبات كليات التربية والباحثين في مجال تربية المعوقين ورعايتهم والعاملين والمسئولين في هذا المجال.

والخير أردت وعلى الله قصد السبيل.

د. فتحى عبد الرسول محمد
استاذ اصول التربية
بكلية التربية بقنا